ناسا: رواد الفضاء العالقين بمحطة الفضاء الدولية لن يعودوا للأرض قبل 2025

قال مسؤولون في وكالة "ناسا" إن: "رائدي الفضاء اللذين تم نقلهما إلى محطة الفضاء الدولية في يونيو بواسطة ستارلاينر من بوينج يمكن أن يعودا على متن مركبة سبيس إكس كرو دراغون في فبراير 2025 إذا كانت ستارلاينر لا تزال تعتبر غير آمنة للعودة إلى الأرض".

وكانت وكالة الفضاء الأمريكية تناقش خططًا محتملة مع سبيس إكس لترك مقعدين شاغرين في إطلاق كرو دراغون القادم لرواد الفضاء التابعين لناسا بوتش ويلمور وسونيتا ويليامز، اللذين أصبحا أول طاقم يطير بكبسولة ستارلاينر التابعة لبوينج.

وكانت مهمة اختبار رواد الفضاء، والتي كان من المتوقع في البداية أن تستمر حوالي ثمانية أيام على المحطة، قد طال أمدها بسبب مشاكل في نظام الدفع الخاص بـ ستارلاينر والتي أثارت بشكل متزايد تساؤلات حول قدرة المركبة الفضائية على إعادتهم بأمان إلى الأرض كما هو مخطط لها.

وقال متحدث باسم بوينج إنه: "إذا قررت ناسا تغيير مهمة ستارلاينر، فإن الشركة "ستتخذ الإجراءات

اللازمة لتكوين ستارلاينر للعودة غير المأهولة"، وقد أدت أعطال المحركات الدافعة أثناء اقتراب ستارلاينر الأولي من محطة الفضاء الدولية في يونيو، والعديد من التسريبات للهيليوم - المستخدم في الضغط على تلك المحركات الدافعة - إلى إطلاق شركة بوينج في حملة اختبار لفهم السبب واقتراح الإصلاحات لناسا، التي لها الكلمة الأخيرة".

وقد كشفت النتائج الأخيرة عن معلومات جديدة، مما تسبب في مزيد من القلق بشأن العودة الآمنة، وقد أثارت أحدث بيانات الاختبار الخلافات والنقاش داخل وكالة ناسا حول ما إذا كان ينبغي قبول مخاطر عودة ستارلاينر إلى الأرض، أو اتخاذ القرار باستخدام كرو دراغون بدلاً من ذلك.

وإن استخدام مركبة سبيس إكس لإعادة رواد الفضاء الذين خططت بوينج لإعادتهم على متن ستارلاينر سيكون بمثابة ضربة قوية لشركة عملاقة في مجال الطيران والفضاء والتي كافحت لسنوات للتنافس مع سبيس إكس وكرو دراغون الأكثر خبرة.

ولقد تم إرساء ستارلاينر على محطة الفضاء الدولية لمدة 63 يومًا من الحد الأقصى البالغ 90 يومًا التي يمكنها البقاء فيها، وهي متوقفة في نفس الميناء الذي سيتعين على كرو دراغون استخدامه لتوصيل طاقم رواد الفضاء القادمين.

وفي وقت مبكر من ،صباح الثلاثاء، قامت وكالة ناسا، باستخدام صاروخ سبيس إكس وكبسولة نورثروب جرومان، بتسليم شحنة روتينية من الطعام والإمدادات إلى المحطة، بما في ذلك ملابس إضافية لويلمور ووليليامز.

وتُعد مهمة ستارلاينر عالية المخاطر اختبارًا نهائيًا مطلوبًا قبل أن تتمكن ناسا من اعتماد المركبة الفضائية لرحلات رواد الفضاء الروتينية من وإلى محطة الفضاء الدولية، وحصلت كرو دراغون على موافقة ناسا على رحلات رواد الفضاء في عام 2020.

ولقد تأخر تطوير ستارلاينر بسبب مشكلات الإدارة والعديد من المشاكل الهندسية. وقد كلفت بوينج 1.6 مليار دولار (حوالي 13431 كرور روبية) منذ عام 2016، بما في ذلك 125 مليون دولار (حوالي 1049 كرور روبية) من مهمة اختبار ستارلاينر الحالية، وفقًا لملفات الأوراق المالية.

مخاوف في ناسا

زقال مسؤولون خلال مؤتمر صحفي إن: "اجتماعًا عقد هذا الأسبوع لبرنامج الطاقم التجاري التابع لناسا، والذي يشرف على ستارلاينر، انتهى بعدم موافقة بعض المسؤولين على خطة قبول بيانات اختبار بوينج واستخدام ستارلاينر لإعادة رواد الفضاء إلى الوطن".

وقال ستيف ستيتش، رئيس برنامج الطاقم التجاري: "لم نستطلع بطريقة تؤدي إلى نتيجة"، وأضاف كين باورزوكس، رئيس عمليات الفضاء في ناسا: "سمعنا من الكثير من الأشخاص الذين لديهم مخاوف، ولم يكن القرار واضحًا".

وبينما لم يتم اتخاذ أي قرار بشأن استخدام ستارلاينر أو كرو دراغون، كانت ناسا تشتري بوينج المزيد من الوقت لإجراء المزيد من الاختبارات وجمع المزيد من البيانات لبناء حالة أفضل للثقة في ستارلاينر. وقال المسؤولون إن ناسا تتوقع اتخاذ القرار في وقت ما من الأسبوع المقبل.

وأرجأت الوكالة ،يوم الثلاثاء، مهمة Dragon Crew القادمة من SpaceX، وهي رحلة روتينية تسمى Crew-9، والتي من المتوقع أن ترسل ثلاثة رواد فضاء من ناسا ورائد فضاء روسي إلى محطة الفضاء الدولية.

وقال رئيس برنامج محطة الفضاء الدولية التابع لناسا إن "الوكالة لم تقرر بعد أي رواد فضاء ستنقلهم إلى المهمة لويلمور وويليامز إذا لزم الأمر، وأظهرت اختبارات بوينج حتى الآن أن أربع طائرات نفاثة من Starliner فشلت في يونيو بسبب ارتفاع درجة حرارتها وتوقفها تلقائيًا، في حين بدت الدوافع الأخرى التي أعيد إطلاقها أثناء الاختبارات أضعف من المعتاد بسبب بعض القيود المفروضة على الوقود".

وساعدت الاختبارات الأرضية في أواخر يوليو في ميدان وايت ساندز للصواريخ في نيو مكسيكو في الكشف عن أن ارتفاع درجة حرارة الدوافع يتسبب في تشوه ختم التيفلون، مما يؤدي إلى اختناق أنابيب الوقود للدوافع وبالتالي إضعاف دفعها.

وقال ستيتش، واصفًا سبب رغبة ناسا الآن في مناقشة احتمال إرسال مركبة فضاء كرو دراغون بعد أن قللت في السابق من أهمية مثل هذا الاحتمال أمام الصحفيين: "أعتقد أن هذا أدى إلى زيادة مستوى عدم الارتياح، وعدم وجود فهم كامل للفيزياء لما يحدث".